IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
JOURNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

The Topic of Composition in Al-Shirazi's *Al-Misbahu fi Sharhi Talkhees il-Miftaah* (The Lamp in the Elucidation of the Synopsis of Al-Miftah): A Study and Criticism

Prof. Dr. Nasra. U. Jadwe*
Anbar University, College of Education for women
E-mail: nasra.jadwe@uoanbar.edu.iq

Manal Ali Hammadi
Anbar University, College of Education for women
E-mail: safya.kurde@uor.edu.kurd

Keywords:

- Alshirazi
- rhetoric
-poetry

Article Info

Article history:

Received: 2-8-2021

Accepted: 9-9-2021

Available online

23-1-2022

Abstract

The chapter on Composition represents one of the broadest chapters of Arabic rhetoric. He mentioned his five discussions according to the sequence that was mentioned in the book Talkhees al-Muftah of al-Qazwini (d. 739 AH), and the Shirazi approach was based on the idiomatic definition and then listed the types, if any, and the tools and their meanings in the language and convention, and during that he discussed and mentioned the different opinions and gave preference to what he chose and agreed with his point of view accompanied by evidence from The Noble Qur'an and poetry, which are common evidence known among scholars of rhetoric.

The personality of Al-Shirazi, his thought, and his organized approach to dealing with information appeared, and his explanation is one of the clearest explanations and the closest to the reader as he tends to take care of the addressee's condition in every idea and position. Arabic by Al-Sakaki (d. 626 AH) in his important book Miftah Al-Ulum, which produced an integrated and accurate approach to Arabic rhetoric.

* **Corresponding Author**: Dr. Nasra. U**. ,** E-Mail: nasra.jadwe@uoanbar.edu.iq
Tel: +9647800208899 **, Affiliation**: Anbar University -Iraq

باب الإنشاء عند الشيرازي في كتابه المصباح في شرح تلخيص المفتاح: دراسة ونقد

ا. د. نصرة احميد جدوع

منال علي حمادي

جامعة الانبار– كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية

الكلمات الدالة:-

– الشيرازي

– البلاغة

– الاشعار

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢-٨-٢٠٢١

القبول: ٩-٩-٢٠٢١

التوفر على النت

23-1-2022

الخلاصة : يمثل باب الانشاء أحد أوسع أبواب البلاغة العربية، فهو يقسم الى انشاء طلبي وآخر غير طلبي، ولكل منها مباحث خاصة، لم يتناول الشيرازي (كان حيا سنة ٧٥٧هـ) في كتابه المصباح في شرح تلخيص المفتاح النوع الاول، واسهب في شرح القسم الثاني/ الطلبي، وذكر مباحثه الخمسة وفق التسلسل الذي ورد في كتاب تلخيص المفتاح للقزويني (ت٧٣٩هـ)،وقام منهج الشيرازي على التعريف الاصطلاحي ثم سرد الانواع ان وجدت والادوات ومعانيها في اللغة والاصطلاح، وأثناء ذلك كان يناقش ويورد الآراء المختلفة ويرجح منها ما يختاره ويوافق وجهة نظره مشفوعاً بالدليل من القرآن الكريم والاشعار، وهي شواهد شائعة معروفة بين علماء البلاغة.

وظهرت شخصية الشيرازي وفكره ومنهجه المنظم في التعامل مع المعلومة، ويعد شرحه هذا واحداً من اوضح الشروح واقربها الى القارئ كونه يميل الى رعاية حال المخاطب في كل فكرة وموضع، وهذه النقطة أبرز ما يميز الدراسات البلاغية التي ظهرت في القرن السابع الهجري الذي اكتملت فيه معالم البلاغة العربية على يد السكاكي(ت٦٢٦هـ) في كتابه المهم مفتاح العلوم الذي انتج منهجا متكاملا دقيقا للبلاغة العربية

مصطلح الانشاء بين اللغة والاصطلاح:

الانشاء لغةً: الابتداء، وقال بعضهم: هو ابتداء الايجاد من غير سبب[١]، وعرفه الشيرازي بالقول: «لغة الابتداء، يقال : أنشأ يفعل كذا، أي ابتدأ، وفلان ينشئ الأحاديث أي يضعها»، وفي الاصطلاح:" كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وأيضا هو إيقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود".[٢]

وعرفه ابن يعيش لغةً: «بالإختراع» يقال «أنشأ خطبة ورسالة وقصيدة» إذا اخترع ذلك.[٣]وله مستويان من المعنى، المصدري: ويعني إلقاء الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه، والمعنى الاسمي الذي له الصفة المتقدمة، وهو الكلام الملقى نفسه.[٤]

أنواع الانشاء

ذكر الشيرازي أن الانشاء قسمان: طلبي وغير طلبي:

- **الإنشاء الطلبي:** وهو «الذي استدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب»[٥] وهو ما قصده الشيرازي بالدراسة وبين ما قاله السكاكي: إنه حصر أنواع الإنشاء الطلبي في ستة أقسام، وذلك لكون المطلوب أما لانتفائه في الذهن أو في الخارج أو حصول تصور[٦].
- **غير الطلبي:** فهو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، كصيغ العقود والفسوخ،[٧] وأضاف آخرون، صيغ المدح والذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء بلعل وعسى ونحوهما، وهذه لم يتناولها الشيرازي هنا ولم يقصدها بالدراسة، لأن أكثر أنواعه كانت أخباراً في الأصل ونقلت إلى معنى الانشاء، وأيضا لقلة المباحث البلاغية المتعلقة به.[٨]

ومن أنواع الإنشاء الطلبي التي قصدها الشيرازي بالدراسة : التمني والاستفهام والأمر والنهي والنداء، ونتناولها بالتفصيل.

أولاً: التمني: هو طلب لا يرجى حصوله للشيء المحبوب، لكونه أما مستحيلا كقولك "ليت الشباب يعود" أي تطلب من الشباب العودة مع يقينك أنه لا يعود.[٩]

وأما لكونه بعيد الحصول والتحقق لكنه ممكن كقوله تعالىٰ: **{يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}**[١٠].

ألفاظ التمني:

إن الصيغة الأصلية للتمني هي (ليت)، وباقي الصيغ نائبة عنها، وإن كانت تفيد التمني لكنها بالتوكيد وليس بالوضع وهذه الصيغ هي: هل ولو ولعل[١١]. ونفصل القول فيها بالآتي:-

١- **هل:** ويتمنى بها كما في قوله تعالىٰ: حكاية عن الكفار: **{فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا}**[١٢] أي ليت لنا شفعاء وهم يعلمون أن لا شفعاء لهم، جاء التمني في شكل المستفهم عنه الذي بانتفائه لا يجزم، وإظهاراً لكمال العناية وابرازها في صورة المطموع في وقوعه.

٢- لو: وهو حرف لامتناع الشرط يدل على امتناع جواب الشرط، ويتمنى به وفي جوابها يكون الفعل المضارع منصوباً بـــ(أن) المضمرة بمعنى (ليت)، ولو يتضمن معنى التمني، والغرض البلاغي من (لو) هو الاشعار بعزة المتمني فيبرز صورة الممتنع.(١٣)

٣- لعل: وتعطى حكم ليت فتستعمل للتمني، وذلك لبعد المرجو ، أي مما لا يرجى حصوله، وينصب المضارع على إضمار أن في جوابها كقوله تعالىٰ: **{لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ}** (١٤).

إن الترجي هو الأصل في (لعل)، لكنها لم تحمل على معناها الحقيقي ،وكان مقتضى الظاهر أن نعدل عن ذلك، واستعمال هذه الأداة أصلاً للتمني وهي (ليت) وذلك لغرض بلاغي، دلالة على كمال التشويق إليه والعناية به، واظهار المتمني البعيد في صورة القريب.(١٥)

وبين الشيرازي حروف التنديم من ندم إذا حمله على الندم، نظراً لما يتولد منها عند استعمالها في الماضي سميت بحروف التنديم، والتحضيض عند استعمالها في المضارع، وذلك ان «هلا والا ولوما ولولا» اي حروف التنديم والتحضيض مأخوذة من (هل، لو) لتضمنهما معنى التمني بزيادة (ما) و(لا) عليهما، وان أصل (ألا-هلا) بقلب الهاء همزة أي هاء (هلا) لتعيين معنى التمني، واحتمال الشرط والاستفهام يزول، فيتولد من التمني معنى التحضيض في المضارع نحو: هلا يجلس، متولداً منه معنى السؤال والتحضيض أي ليتك تجلس، ومعنى التنديم في الماضي نحو: هلا اكرمت عمراً، فيتولد منه معنى التنديم أي ليتك أكرمت عمراً، ولا تستعمل هذه الأدوات للتمني: (هل، لو، لعل) بعدم وقوعه إلا في المقطوع لئلا تحمل على معانيها الأصلية، ولاستعمال هذه الأدوات في التمني لا بد في جوابها أن ينصب المضارع. (١٦)

ثانياً: الاستفهام

لغة: طلب الفهم.(١٧)

اصطلاحاً:- «طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل بواسطة واحدة من أدواتها».(١٨)

وعرفه آخر: هو طلب فهم الشيء بأداة من أدواته لم يتقدم لك علم به.(١٩)

أدوات الاستفهام:

(الهمزة، هل، ما، من، أي، كم، أين، أنى، متى، أيان)

هكذا ذكرها الشيرازي وأشار إلى فتح همزة (أيان) وكسرها من أن يكون أصلها: أي أوانٍ، ثم حذفت همزة (أوان) مع الياء الثانية ثم بعد ذلك قبلت الواء ياءً وادغمت الياء في الياء، هذا ما ذهب إليه بعضهم، وذلك لما كان لكسر همزة أيان وجه لو كان أصله هذا. (٢٠)

وقسم الشيرازي أدوات الاستفهام إلى ثلاثة أقسام:

١- ما يطلب به التصور: أي جميع أدوات الاستفهام ماعدا (هل والهمزة).

٢- ما يطلب به التصديق: وهو (هل والهمزة).

٣- ما يطلب به التصور تارة والتصديق أخرى، أي لا يختص بشيء منهما.[٢١]

- **الهمزة:** ولها حالتان:-

١- الهمزة: يطلب بها التصديق ثبوتاً أو نفياً لوقوع نسبة تامة بين شيئين نحو قولك: (أقام صديقك؟ و أ صديقك قائم؟) جاء هنا سؤلان عن ثبوت القيام لصديقك، لا عن تصور القيام ولا عن ذات الصديق، بل تسأل عن نسبة القيام إلى الصديق، هل حصل منه هذا القيام، اي تردد العقل بين أن تكون في الواقع الخارجي محققه أو غير ذلك، وهمزة التصديق يقل دخولها على الجمل الإسمية كقولك: (أزيد شاعرٌ) حيث يجاب التصديق هنا ب(نعم) أو(لا) لأن السؤال عن نسبة الشعر إليه حاصلة أو غير حاصلة، ويكثر دخولها على الجملة الفعلية كقولك: أتقرأ القرآن؟.[٢٢]

٢- الهمزة يطلب بها تصور المفرد ومعرفته، كتصور المسند إليه نحو: أزيد زارك أم عمر؟ فتطلب تعيينه وتصوره، فانك تعرف إن احدهما زار لكنك لا تعرف أهو زيد أم عمر، فتجاب بأنه زيد مثلاً.

أما في طلب تصور المسند نحو أ طبيبٌ أنت أم قاضٍ؟ أي إنك لا تعرف تحديداً أي الصفتين له، فجاءت همزة التصور لمعرفة المفرد وتعيينه كونه (طبيباً أو قاضياً)، أو ظرفاً: اي استعمال همزة التصور، نحو: أظهراً وصلت أم مساءً؟ أي ابتغاء تحديد أي منهما وتصوره أو مفعولاً به: نحو أ إياي تحب؟

وحكم همزة التصور أن يليها المسؤول عنه بها سواء كان مسنداً أو مسنداً إليه أو ظرفاً أو مفعولاً. ومجيء لهذا المسؤول عنه معادل بعد (أم) ويجوز حذف المعادل وتسمى (أم) متصلة.[٢٣]

- **هل:** ولها صفتان:

١- لطلب التصديق بنسبة بين شيئين، أي معرفة وقوع النسبة أم عدم وقوعها ثبوتاً أو نفياً،[٢٤] ولاختصاصها في التصديق، امتنع أن يذكر معها معادل بعد (أم) وذلك يؤدي إلى التناقض، وتفيد (أم) المتصلة أن السامع عالم به، ولطلب التعيين، لذلك يطلب تعيين أحد الأمرين، فإن جاءت (أم) بعدها كانت منقطعة بمعنى بل التي تفيد الإضراب، فإن المنقطعة ليست لطلب التعيين ولا التصور، بل لطلب الموافق الوجود لطلب (هل)، وتدخل على الجمل الفعلية نحو: (هل قام عمرو؟) وعلى الجمل الإسمية: نحو (هل زيدٌ زارك؟).[٢٥]

ويستفهم (بهل) عن التصديق الموجب لا غير لذلك، وقبح استعمالها في التراكيب بمضمون الحكم التي هي مضنة العلم نحو: هل زيداً كلمت؟ تقديم المعمول (زيداً) على الفعل يكون التخصيص غالباً، ويمتنع القول: (هل عمرو قائم أو محمد) وهذا إنما يطلب المخصص فحسب، إذ يفيد علم المتكلم بالحكم والى كون هل للإستفهام الموجبة الإشارة، لقوله: تساوي همزة الاستفهام فيما لم يطلب فيه تعيين ولم يصحب نافياً.(٢٦)

وبين الشيرازي رأي السكاكي وناقشه معللاً: أنه جعل قبح هل رجل عرف؟ نحو (هل عمراً ضربت) أي لما قبح له، ولامتناع تقدير التقديم والتأخير يلزم السكاكي ألا يقبح نحو (هل عمراً عرف؟).(٢٧)

وذكر الشيرازي معللاً آراء أخرى غير رأي السكاكي، قال: قبح «هل رجل عرف؟» وهل عمر عرف؟ إن هل جاءت بمعنى (قد) في الأصل،(٢٨) كقوله تعالىٰ: **{هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ}**(٢٩)، (قد أتى) التقدير ويقدر فيه الهمزة لكثرة وقوعها في الاستفهام فـ(هل جاء زيداً؟) تقديره (أهل جاء زيد؟).

٢- **تخصيص هل المضارع بالاستقبال** بعد أن كان محتملاً للاستقبال والحال، ويكون الأمر مستقبليا، فلا يصح أن تقول: (هل تضرب عمراً وهو أخوك)، ويمكن قولك: (أتضرب عمراً وهو أخوك)، فلا يسأل بها في الماضي أو الحال عن الفعل الواقع فيهما، وتخصيصها المضارع بالاستقبال بدخولها اختصت لفظاً وتقديراً على الفعل، أما دخولها على الجمل الإسمية فكان لغرض بلاغي، كقوله تعالىٰ: **{فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ}**(٣٠) فهي أدل على طلب الشكر من (هل تشكرون وهل أنتم تشكرون) وهل هنا تفيد التجدد، ويزيد (لهل) اختصاص آخر كالفعل في كونه زمانياً اظهر، كون الفعل موضوعاً لزمان معين وهذا يخالف اسم الفاعل كونه زمانياً.(٣١)

نوعا (هل):

أ- **بسيطة:** وهي ما يستفهم بها عن وجود الشيء أو عدمه، كقولنا: هل الحرية موجودة؟ أو هل هي غير موجودة، ففيها يكون الموجود محمولاً، ومطلوب تصديقها عن وجود الشيء فحسب، اي نسأل عن وجود الشيء نفسه أو عدم وجوده.

ب- **مركبة:** وهي ما يستفهم بها عن وجود شيء لشيء. نحو: (هل الحرية دائمة؟) ففيها يكون الموجود رابطة كقولنا: (هل عمر موجود في الدار؟) فهنا نفترض عن وجود الشيء مسلم بوجوده، اذن فمطلوب هل المركبة هو التصديق بوجود شيء له ووجود الشيء.(٣٢)

أدوات الاستفهام الأُخر:-

ذكر الشيرازي أن ادوات الاستفهام الباقية عدا (الهمزة وهل) تشترك في أنها لطلب التصور، فالمطلوب تصوره في كل منهما يختلف عن الآخر ، ويبين ما جاء به القزويني في الإيضاح ويناقش فيما أراد الوقوف عليه منها: (ما ومن)[٣٣]:

١- **ما:** للاستفهام بها من غير العاقل، فيطلب بها أما شرح الإسم أو ماهية المسمى وهي أقسام:

أ- **ما يطلب بها توضيح وشرح الإسم:** نحو قولنا «ما اللجين؟» طالبين أن يذكر ما وضع له ذلك اللفظ وبيان مفهومه، فيجاب بأنه الفضة.[٣٤]

ب- **ما يطلب به ماهية المسمى:** أي بيان جوهره وحقيقته، كقولنا: «ما الحركة؟» أي طالباً أن يبين لك حقيقة مسمى لفظ الحركة، فتجاب بإيراد خصائصه الدقيقة وذاتياته، وأشار الشيرازي إلى (هل) البسيطة وبين ترتيبها إذ تقع بين (ما) لشرح الإسم و(ما) لماهية المسمى، ويجيء بها عندما يكون معنى الإسم معلوماً أي موجود، وذلك لأن (هل) البسيطة هي التي يطلب بها وجود الشيء، فنلاحظ مطلبها متأخر عنهما.[٣٥]

ويعلل الشيرازي قول السكاكي ويناقشه:

قال السكاكي: قد يسأل بـ(ما) عن الوصف أو الجنس كقولك: ما عمرو؟ فهو سؤال عن الوصف وجوابه: الجواد.[٣٦]

أما عن الجنس: كقوله تعالىٰ: في سؤال فرعون:**{وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ}**[٣٧] أي معتقداً أنه سوى اناس الأجسام لا موجودة مستقلاً بنفسه، فالسؤال هنا استهجن نظراً لهذا الاعتقاد وكأنه قال أي اجناس الاجسام هو.

من: أي ويطلب بها المشخص العارض لذي العلم، وأيضا يطلب بها تعيين العاقل، فيجاب بما يعينه ويشخصه كقولنا: من دخل المسجد الحرام؟ فيسأل (بمن) عن مشخصة إذا كان علمنا ان في المسجد الحرام احد، لكن لم يتم تشخيصه عندنا.

ويعرض الشيرازي قول السكاكي في هذا الموضع: انه يسأل بـ(من) عن الجنس، أي اجناس الأشياء كقولك: «ما عندك؟»[٣٨] فيجاب عن سؤال الجنس، كتاب أو نحوه من انسان أو فرس أو غيره، ومنه قوله تعالىٰ: **{فَمَن رَّبُّكُمَا يا مُوسَى}**[٣٩] أي أ ملك أم بشر أم جني؟ حكاية عن فرعون، أي انكار أن يكون لهما رب سواه، فأجاب موسى عليه السلام بقوله تعالىٰ: **{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ (٥٠)}** فأجابه بالتعيين أي : إن العبادة له من جميع الخلق حق لا مدفع له والاعتراف بأن الله لا رب سواه.[٤٠]

ويبين الشيرازي ما علله القزويني على قول السكاكي: أنه إذا قيل من جاء؟ فأنه يجاب بعمرو ونحوه مما افاد التشخيص وهذا غير مسلم صحة للجواب كما زعم السكاكي بنحو: بشر أو جني، وفيه نظر.(٤١)

وعقب الشـــيرازي على قولهما قائلا: هذا من المطالب الجزئية ، وعدها المنطقيون وعرض قول الطوسي في شرح الإشارات:

أنه لم يذكر مطلبي (كم، من) « وهما من الجزيئات المشـــهورة بالقياس إلى أمهات المطالب (كما وهل) » ولم يتعرض القزويني لقول الســكاكي في (ما) ،وذلك لا مكان دخول طلب الماهية في طلب الجنس والوصف لأن الماهية اعم من كونه جنساً أو نوعاً أو وصفاً، ويذكر أيضا على ما هو عليه مصـــطلح النحاة والفقهاء الا أن يقال للجنس هنا متناول للنوع، فهو عندهم كل لفظ تناول شيئين فصاعداً هو جنس سواء اختلف نوعه أم لا، فالجنس عندهم لفظ عام.(٤٢)

أي: ويسأل بها عما يميز احد المشاركين في أمر يعمهما عن الآخر كقوله تعالىٰ: **{أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا}**(٤٣) أي الامر كان عرضــياً أو ذاتياً، الذي يعمهما دعوة كل منهما انه على الحق أو الاختلاف الواقع بينهما.

كم: ويطلب بها تعيين عدد مبهم (ويســـأل بها عن العدد المبهم)(٤٤) كقوله تعالىٰ: **{سَـــلْ بَنِي إِسْـــرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ}**(٤٥) المراد بهذا الســؤال تقريعهم ويحتمل أن تكون خبرية، أي سلهم عن حالهم، وشاهد على الحق والصواب أي معجزة ظاهرة في الكتب.

كيف: (ويســأل عن الحال) ويطلب بها تعيينه فإذا قيل: (كيف عمر؟) فالجواب يكون صــحيح أو مشغول أو فارغ أو غيرها من الأحوال.

اين: ويســـأل بها عن المكان، كما في قولك: (اين محمد؟) فالجواب يكون في المســـجد أو في الدار.(٤٦)

متى: ويسـأل بها عن الزمان سـواء كان في الماضـي أم المسـتقبل، نحو قولك: (متى وصـلت؟) فجوابه يكون اليوم، أو (متى تجيء) فيجاب :يوم الجمعة.(٤٧)

ايان: (ويســأل بها عن الزمان) المســتقبل خاصــة، وتســتعمل (ايان) في التفخيم كقوله تعالىٰ: **{يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (١٢)}**(٤٨).

أي: هو سـؤال اسـتهزاء واسـتبعاد، أي متى يكون يوم الجزاء ويكون جوابه قوله تعالىٰ: **{يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ}** أي: يحرقون.

وبين الشــيرازي قول الســكاكي: انه (متى وايان) تســتعمل للســؤال عن الزمان ســواء قيل: متى قدمت؟ أو ايان قدمت؟ يكون الجواب يوم الجمعة.(٤٩)

وذكر الشيرازي ما نقله القزويني في الإيضاح في ان (متى وايان) هما سيان في السؤال عن الزمان.

انى: وتستعمل تارة بمعنى (كيف) كقوله تعالىٰ: **{نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ}**[٥٠] أي بمعنى كيف شئتم، فجاءت للسؤال عن الحال وجاء بعدها فعل.

وتستعمل تارة بمعنى (من اين) : كقوله تعالىٰ لمريم: **{أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا}** [٥١] اي من اين لك هذا الرزق الاتي في غير أوانه.

الدلالات الإعجازية لألفاظ الاستفهام:

أشار الشيرازي إلى ان الفاظ الاستفهام قد تخرج عن أصل وضعها فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به، وكثيراً ما تستعمل في غير الاستفهام، لدلالات تفهم من سياق الكلام بواسطة قرائن الأحوال واهم هذه الدلالات.[٥٢]

١- **الاستبطاء:** وهو نهي عن تأخير ايجاد الفعل وشكاية عن البطء، وليس للاستفهام ،فلا يكون معناه: كم مرة دعوتك؟ وانما قولك: لمن قمت بدعوته مرة بعد اخرى ولم يجبك: (كما دعوتك؟) وكقوله تعالىٰ: **{حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ}**[٥٣].

٢- **التعجب:** كقوله تعالىٰ: حكاية عن سليمان: **{مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ}**[٥٤] أي ظن أنه حاضر كأنه لم يره لساتر أو غيره، ثم لاح أنه غائب سائلاً عن صحة ما لاح له، وقال: أ هو غائب؟

٣- **التنبيه:** كالتنبيه على ضلال المخاطب، كقوله تعالىٰ: **{فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ}**[٥٥]، وذلك المراد ليس قصد الاستفهام وانما التنبيه على انهم ضالون فيما يسلكوه وأنه مدركهم العذاب أينما كانوا.

٤- **الوعيد:** كقوله تعالىٰ: **{أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ}**[٥٦] كقولك للمسيء وعيداً وتخويفاً وتهديداً أنك أدبت فلانا إذا علم المخاطب بقولك: «ألم أؤدب فلاناً».

٥- **الأمر:** نحو قوله تعالىٰ: **{فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ}**[٥٧] أي: المراد اسلموا.

٦- **التقرير:** هو الإقرار على حمل المخاطب بما يعرفه لغرض من الأغراض نفياً أو اثباتاً، ويشترط في الهمزة ان يأتي بعدها المقرر به، إذا أردت تقرير الفعل نحو قولك: (افعلت) وقد جاءت الهمزة للتقرير بأنه هو الفاعل نحو قوله تعالىٰ: **{أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ}**[٥٨].

ويعرض الشيرازي عدة آراء ويناقشها منها :

ان ما عده الشيخ عبد القاهر والسكاكي قوله تعالىٰ: عن قوم إبراهيم عليه السلام أنهم اقروا بأن كسر الأصنام قد كان، وإنما يريدون أن يقر بأنه منه كان ، لا هل حصل كسر ،ودليل ذلك

جواب سيدنا إبراهيم عليه السلام بقوله تعالىٰ: **{بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا}**[٥٩] معللاً ذلك أن الجواب قد يكون: فعلت أم لم أفعل إذا كان التقدير بالفعل.[٦٠]

أما ما قاله القزويني: إن الهمزة تحمل على التقرير ،وذلك أنه لا يوجد في السياق دلالة على علمهم بأنه هو عليه السلام الذي كسر الأصنام. [٦١]

٧- **الإنكار**: وهو بأن يلي المنكر الهمزة، وذلك يكون أما للتوبيخ أو التكذيب:-

أ- اما للتوبيخ على ما وقع في الماضي نحو قولك (اعصيت ربك) أي ما كان ينبغي ان يكون العصيان أو للرجل يركب الخطر نحو قولك: (أتذهب في هذا الوقت؟) وكان الغرض من ذلك أن ينبه السامع فيرتدع عن فعل ما هم به.[٦٢]

ب- أو للتكذيب :- ويكون في الماضي بمعنى (لم يكن) كقوله تعالىٰ: **{أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ}**[٦٣]، جاءت للأنكار للتكذيب بالماضي، أي: لم يكن ذلك الصفاء.

٨- **التهكم**: فهو يستعمل في غير الاستفهام كقوله تعالىٰ: **{قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا}**[٦٤] ،أي أنه عليه السلام كان كلما رآه قومه يصلي، وكان كثير الصلاة ،قالوا له ذلك قصداً إلى التهكم والسخرية.

٩- **التحقير والتهويل**: كقوله تعالىٰ: **{وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ(٣٠) مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ(٣١)}**[٦٥] أي : حين وصف الله تعالىٰ العذاب أراد بأنه لشدته فهو مهين ،فلفظة (من) لقصد تهويل العذاب وليس لإفادة الاستفهام.

١٠- **الاستبعاد**: «وهو اعتداد الشيء بعيداً حساً ومعنى»[٦٦] نحو قوله تعالىٰ: **{أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ(١٣) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ}**[٦٧]، أي: كيف يتعظون ويذكرون ويرجعون إلى الحق، أي انه مستبعداً غاية الاستبعاد.

ثالثاً: الأمر:

عرفه الشيرازي بان يطلب الفعل بالقول على جهة الاستعلاء، وعرفه آخر: «هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء، أو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء»[٦٨]

وله صيغ عدة ، منها ما ذكره الشيرازي وهو أن يقترن المضارع بلام الأمر نحو قولك: (ليحضر عمرو) وغيرها، وصيغة الأمر موضوعه (الاستعلاء) وهو أن يجعل الأمر عالياً، سواء أكان على الحقيقة ونفس الأمر أم ادعاء، ذلك من علامات الحقيقة، توقف ما سواه من الالتماس والندب والتهديد والإباحة، وذلك من علامات المجاز، فالصيغ حقيقية في الطلب، اي في الأمر مجاز في البواقي.[٦٩]

وينقل الشيرازي رأي السكاكي بأن أئمة اللغة يؤيدون ذلك، أي إنهم يقولون صيغة الأمر ولا يقولوا صيغة الإباحة ولام الاباحة أو صيغة التهديد أو صيغة الندب إلى غير ذلك.(٧٠)

ومنها اســـم فعل الأمر كقوله (عليكم) وهو بمعنى (الزموا) وهي اســـم فعل الأمر، فالطلب على جهة الاستعلاء، وهو الدلالة الحقيقية للأمر.(٧١)

خروج صيغ الأمر عن معناها الحقيقي

صيغ الأمر قد تخرج عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخر تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال هذا ما بينه الشيرازي ومنها:

١- **الإباحة:** وتستعمل الصيغة في مقام الإذن من خلال توهم المخاطب حظر الإتيان بالشيء، ومن أحسن ما جيء فيه قول كثير:

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت(٧٢)

أي: بوقوع الفعل الداخل تحت لفظ الأمر، كأنه مطلوب وتقديراً لكلام (لا أنت ملومة ولا مقلية).

٢- **التهديد:** وتستعمل هذه الصيغة في سياق عدم الرضا بالمأمور به كقوله تعالىٰ: **{اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ}**(٧٣) أي كالعمل بالأهواء وارتكاب المعاصي.

وغيرها من معاني صيغ الأمر التي قد تخرج عن معناها الأصلي ، ومنها التعجيز كقولك (لمن يدعي أمراً ليس في وســـعه (أفعله))، والتســـخير والإهانة والتســـوية والتمني والدعاء والالتماس والاحتقار.

رابعاً: النهي:

عرفه الشـــيرازي بأنه :«طلب ترك الفعل أو الكف عنه على جهة الاســـتعلاء وفائدة القيود، تعرف مما ذكر في الأمر»(٧٤)وعرفه آخر بأنه « طلب الكف عن الشـيء على وجه الاسـتعلاء مع الإلزام»(٧٥)، وبين الشيرازي أن صيغة النهي واحدة في الفعل المضارع وله حرف واحد وهو (لا الجازمة) كقولك (لا تعمل) ،أي: ناهية بشـــرط ليفيد وجوب الترك، وأن يكون أعلى رتبة من المنهي، وكقوله تعالىٰ: **{وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا}**(٧٦)

وذكر الشـيرازي مفهوم النهي عند بعض الأصـوليين وأنه (قد يسـتعمل النهي في غير طلب الكف أو الترك) اي في غير طلب ترك الفعل أو طلب الكف عنه ، فإن متعلق الفعل هو (النهي) على اختلاف المذهبين الذي هو كف النفس، وترك الفعل عند بعضهم.(٧٧)

ونقل رأي السكاكي أيضا: أنه أفاد وجوب الترك إن صادف (لا تفعل) أصل استعماله بالشرط المذكور، وان لم يصادفه سواء كان انتفائه بأحد الجزأين أم أفاد طلب الترك فحسب، وحينها يفيد ما ناسب المقام بحسب قرائن الأحوال.(٧٨)

الدلالات المجازية لصيغة النهي:

قد تخرج صـــيغ النهي عن دلالتها الحقيقية إلى دلالات مجازية أو معانٍ أخرى ، تفهم بقرائن الأحوال من سياق الكلام ومنها:(٧٩)

– **التهديد:** وذلك تستعمل الصيغة في سياق سخط الترك، أي عدم الرضى، كقولك لعبد: (لا تعصِ أمري) اي: مقول القول.

– **وكالإباحة:** إذا استعملت في سياق الاستئذان، والدعاء إذا استعمل في مقام التضرع، والالتماس في مقام التساوي.(٨٠)

وذكر الشيرازي أن الصيغ الأربع (التمني، والاستفهام والأمر والنهي) مشتركة في أنه يجوز تقدير الشرط بعدها إذا قصدت بها السببية ، كونها قرائن صالحة لإضمار الشرط بعدها، وإن هذه الأربع تحمل معنى الطلب كقولك: "أسلم تدخل الجنة" أي: إن اسلمت، وقولك في التمني: ليت الشباب يعود، وفي الاستفهام، نحو: أين مدرستك أزرك، وفي الأمر نحو: (احترمني أحترمك) أي إن تحترمني احترمك، وفي النهي، نحو: لا تبغض يكن خيراً لك: اي إن لا تبغض.(٨١)

خامساً: النداء

وهو من أنواع الطلب وعرفه الشـــيرازي بأنه: «طلب اقبال المخاطب بحرف نائب مناب (ادعو) لفظاً أو تقديراً».

وعرفه آخرون بأنه: «هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي) المنقول من الخبر إلى الانشاء» وأدواته هي: (الهمزة، أيّ، يا، آي، أيا، هيا، وا).(٨٢)

وتكلم الشيرازي عن صيغ النداء وبين أنّ بعض حروف النداء لنداء البعيد حقيقةً وبعضها لنداء القريب ،ويمكن تفصيلها بما يلي:

١– ما ينادى به القريب وهو: (الهمزة، أيّ)

٢– ما ينادى به البعيد وهو بقية الأدوات.(٨٣)

خروج النداء عن دلالته الحقيقية

نبه الشـيرازي إلى أنه يوجد نوع من الكلام صـورته صـورة النداء وليس بنداء، أي صـيغ النداء قد تخرج عن معناها الأصـــلي إلى معانٍ أخرى مجازية تفهم من الســـياق بقرائن الأحوال ومنها:-

١- **الإغراء:** أي استعمال صيغة النداء في غير معناه: كقولك لمن يشكي ظلم أحد عليه يتظلم: يا مظلوم، كونه محق في دعوى المظلومية فالمطلوب حثه على الشكاية وليس الاقبال.(٨٤)

٢- **الإختصـاص:** ان صـيغة النداء قد تخرج عن دلالتها الحقيقية وهي (طلب اقباله عليك) إلى دلالة الإختصاص، وهي تخصيص الشيء بما نسب إليه من بين أمثاله، كقولك: (أنا أفعل الخير أيها الرجل) أي: أنا مختص من بين الرجال بفعل الخير، إذ لا يجوز دخول حرف النداء عليه.(٨٥)

وقوع الخبر موقع الانشاء

بين الشيرازي أن الخبر قد يقع موقع الإنشاء لأغراض منها:

أ- **(التفاؤل)** كقولك: أعاذك الله من المعصـية، اي وضـع الخبر موضـع الإنشـاء، وردت في صـيغه الماضـي تفاؤلاً بأن حصـولها في حكم الأمر المنتهي، فمقتضـى الحال أن يعبر عنها بصيغة الدعاء فيقول «اللهم أعذه من المعصية».(٨٦)

ب- أو للاحتراز عن صـورة الأمر: كقول العبد للمولى: «ينظر المولى اليّ سـاعة» ويذكر الشـيرازي أنّه قد جاء مخالفاً للسـكاكي، إذ جعل قصـد الكناية أنه جعل ما يقتضـي وقوع الخبر موقع الأمر، وذكر اللازم وأراد الملزوم، ولاختلاف أذواقهم يكثر وقوع تلك المخالفة بين البلغاء، إذ إنّ نتائج الافكار ومطارح الانظار لا تكال بكيل وانما يكون الحكم بالذوق أو بالاجتهاد، وأما القزويني فله وجهة حسنة أما نفس الكناية لأنها أحسن من التصريح ، وأما للاحتراز عن صورة الأمر وأما هما.(٨٧)

ج- أو لحمل المخاطب على المطلوب: وذلك أن يكون المخاطب ممن (لا يحب أن يخطأ الطالب) كقولك: (تكلمني غداً) فانه لا ينسـب الطالب إلى الخطأ لزمه الإتيان، ولو قال (كلمني) فانه لا يلزمه ما لزمه في صورة الخبر.(٨٨)

ولاعتبارات أخرى مناسبة يشير إليها الشيرازي منها قصد الامتثال إلى المسارعة في وضع الخبر موضع الإنشاء، واظهار الرضا إلى حد كأن المرضي مطلوب: كقول كثير:-

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلَّت(٨٩)

ونظرة للمباحث الخمسة السابقة يكون فيها الانشاء كالخبر من الأحوال المناسبة للمقامات وهي (أحوال الإسناد، المسند إليه، المسند، أحوال متعلقات الفعل، القصر) يظهر بأدنى تأمل بأن كثير من حكم الانشاء فيه حكم الخبر.[٩٠]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين.. أن وفقني لإتمام هذا المبحث، فقد عدَّ الانشاء أحد أبواب القسم الذي حققته من الأبواب المهمة والواسعة، خلصت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات نوجزها بالاتي:

- خلصت الدراسة الى تأكيد الفكر المنهجي المنظم للمؤلف وذلك من خلال الاعتماد على التقسيمات الداخلية والعناوين الفرعية، وكان الهدف من ذلك تنقية المنهج من التعقيد والغموض والاسهاب والاسترسال الذي رافق المتون البلاغية في الكتب المتقدمة.
- ظهر واضحا تأثير النزعة الفلسفية والمنطقية على اسلوبه وتنظيم افكاره.
- التزم منهج السكاكي والقزويني بأمانة وعلمية باعتبار ان كتابيهما هما الاساس الذي قام عليه مصنفه.
- انعكست شخصيته العلمية الموسوعية وثقافته الواسعة في دراسته للانشاء.

الهوامش

(١) لسان العرب: ١٧٣/١، معجم الفروق اللغوية: ٨٠/١.

(٢) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٧٩، ينظر الشريف الرضي على الكافية لابن الحاجب:١٢/٤.

(٣) شرح المفصل لابن يعيش: ٦٦/١.

(٤) علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع): ٦١.

(٥) الكافي في علوم البلاغة العربية (المعاني والبيان والبديع): ٢٥٠، ينظر الشيرازي: ٢٧٩.

(٦) ينظر مفتاح العلوم: ٣٠٢.

(٧) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٧٩.

(٨) ينظر البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع: ١٩٧/١.

(٩) ينظر عروس الافراح: ٤٢٠/١، الأطول: ٥٠/١، الشيرازي: ٢٧٩.

(١٠) سورة القصص: ٧٩، علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع): ٦٢.

(١١) ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٨٠، الشيرازي: ٢٧٩ ، ٢٨١.

(١٢) الاعراف: ٥٣، ينظر علوم البلاغة: ٦٢، الشيرازي: ٢٨٠.

(١٣) ينظر الشيرازي: ٢٨٠، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٨١، علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع):٦٢.

(١٤) سورة غافر: ٣٦-٣٧، ينظر الكافي علوم البلاغة العربية: ٢٨، الشيرازي: ٢٨١.

(١٥) ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية (المعاني والبيان والبديع): ٢٨٢.

(١٦) ينظر جواهر البلاغة المعاني والبيان والبديع: ٨٨/١، الشيرازي، باب الإنشاء: ٢٨١.

(١٧) جواهر البلاغة: ٦٩/١.

(١٨) الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٦٣.

(١٩) علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع): ٦٣، نهاية الإرب في فنون الأدب: ٦٩/٧.

(٢٠) ينظر الشيرازي: ٢٨٢.

(٢١) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٢، ينظر الإيضاح: ٥٤/٣-٥٥، مختصر المعاني: ١٣١/١.

(٢٢) ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٦٥، الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٢.

(٢٣) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٢، ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٦٥، علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع): ٦٤-٦٥.

(٢٤) ينظر الشيرازي: ٢٨٣.

(٢٥) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٣، علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع): ٦٥.

(٢٦) ينظر شرح التسهيل لابن مالك: ١١٠/٤، علوم البلاغة: ٦٥، الشيرازي: ٢٨٣.

(٢٧) ينظر مفتاح العلوم: ٣٠٨-٣٠٩، الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٤.

(٢٨) التلخيص في علوم البلاغة: ١٥٦.

(٢٩) الانسان: ١، الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٤.

(٣٠) الأنبياء: ٨٠، الشيرازي: ٢٨٥.

(٣١) ينظر الشيرازي: ٢٨٦، علوم البلاغة: ٦٦، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٦٧.

(٣٢) ينظر علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع): ٦٦، الشيرازي: ٢٨٦.

(٣٣) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٧، الإيضاح: ١٣٧.

(٣٤) ينظر علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع): ٦٧.

(٣٥) ينظر التلخيص في علوم البلاغة: ١٥٩، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٦٩، الشيرازي: ٢٨٧.

(٣٦) ينظر مفتاح العلوم : ٣١٠.

(٣٧) سورة الشعراء: ٢٣، الشيرازي، باب الانشاء: ٢٨٩.

(٣٨) ينظر مفتاح العلوم: ٣١١.

(٣٩) سورة طه: ٤٩- ٥٠، الإيضاح: ١٣٧، الشيرازي: ٢٩٠.

(٤٠) ينظر الشيرازي: ٢٨٨، ٢٩٠، حاشية الدسوقي: ٣٦٨/٢، مختصر المعاني : ١٣٦/١.

(٤١) ينظر الإيضاح : ١٤٠/٣.

(٤٢) ينظر شرح الاشارات والتنبيهات :١٥٤/١، الشيرازي: ٢٩١.

(٤٣) سورة مريم :٧٣، الكافي في علوم البلاغة العربية:٢٧١، الشيرازي: ٢٩١.

(٤٤) علوم البلاغة (البيان، والمعاني، والبديع): ٦٨،الكافي في علوم البلاغة العربية:٢٧١.

(٤٥) سورة البقرة : ٢١١، ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٩٢.

(٤٦) ينظر الشيرازي: ٢٩٣.

(٤٧) ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٧٠.

(٤٨) سورة الذاريات :١٢-١٣، الشيرازي: ٢٩٤، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٧٠.

(٤٩) ينظر مفتاح العلوم: ٣١٣

(٥٠) سورة البقرة : ٢٢٣، الشيرازي، باب الانشاء: ٢٩٤.

(٥١) ال عمران: ٣٧، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٧٠.

(٥٢) ينظر الشيرازي، باب الانشاء :٢٩٤.

(٥٣) سورة البقرة : ٢١٤، ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٢٩٤-٢٩٥.

(٥٤) النمل :٢٠، ينظر الشيرازي: ٢٩٥.

(٥٥) التكوير: ٢٦، الكافي في علوم البلاغة العربية : ٢٧٤، الشيرازي: ٢٩٥.

(٥٦) المرسلات: ١٧، الشيرازي، باب الانشاء: ٢٩٥.

(٥٧) الانبياء: ١٠٨، المصدر نفسه.

(٥٨) الانبياء: ٦٢، علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع): ٦٩، الشيرازي: ٢٩٥.

(٥٩) الانبياء: ٦٣، علوم البلاغة: ٦٩: الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٧٧.

(٦٠) ينظر مفتاح العلوم: ٣١٥، دلائل الإعجاز: ١١٣-١١٤.

(٦١) ينظر الإيضاح: ٧١/٣.

(٦٢) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٣٠٠، الاطول: ٥٤/١، مختصر المعاني:١٣٨/١.

(٦٣) الاسراء: ٤٠، الشيرازي، باب الانشاء: ٣٠٠.

(٦٤) هود : ٨٧، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٧٤.

(٦٥) الدخان: ٣٠-٣١، الشيرازي، باب الانشاء: ٣٠١-٣٠٢.

(٦٦) الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٧٥.

(٦٧) الدخان: ١٣-١٤، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٧٤، الشيرازي: ٣٠٢.

(٦٨) علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع): ٧٥، جواهر البلاغة: ٧١/١.

(٦٩) البواقي: التي هي أبقى، أي ما تبقى من الشيء، الحيوان: ٣٣٧/٢، ينظر الإيضاح: ٨١/٣، مختصر المعاني: ١٣٩/١، الشيرازي: ٣٠٣.

(٧٠) ينظر مفتاح العلوم: ٣١٨.

(٧١) ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٥٢.

(٧٢) البيت من الطويل وهو لكثير عزة في ديوانه: جمعه وحققه د. احسان عباس. نشر وتوزيع دار الثقافة- بيروت- ١٣٩١-١٩٧١م: ١٠١.

(٧٣) فصلت: ٤٠، الشيرازي: ٣٠٥.

(٧٤) ينظر الشيرازي: ٣٠٨، الإيضاح: ٨٧/٣، مختصر المعاني: ١٤١/١.

(٧٥) ينظر جواهر البلاغة: ٧٦/١.

(٧٦) الاعراف: ٨٥، جواهر البلاغة: ٧٦/١.

(٧٧) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٣٠٨.

(٧٨) ينظر مفتاح العلوم: ٣٢٠.

(٧٩) ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٥٨.

(٨٠) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٣٠٩، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٥٩.

(٨١) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٣٠٩-٣١٠.

(٨٢) ينظر جواهر البلاغة: ٨٩/١.

(٨٣) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٣١١، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٨٧.

(٨٤) ينظر الشيرازي: ٣١١-٣١٢، التلخيص في علوم البلاغة: ١٧٣، الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٩٠.

(٨٥) ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: ٢٩١، الشيرازي: ٣١٢.

(٨٦) ينظر الشيرازي: ٣١٣.

(٨٧) ينظر مفتاح العلوم: ٣٢٥، الإيضاح: ١٤٨/٣، ١٥٠.

(٨٨) ينظر الشيرازي: ٣١٤، التلخيص في علوم البلاغة: ١٧٤.

(٨٩) البيت من الطويل وهو لكثير عزة في ديوانه: ١٠١.

(٩٠) ينظر الشيرازي، باب الانشاء: ٣١٥.

المصادر والمراجع

-الإشارات والتنبيهات لأبي علي ابن سينا، تحقيق د/ سليمان دنيا، طبعة دار المعارف.

-الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

-الإيضاح في علوم البلاغة المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ) المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي الناشر: دار الجيل – بيروت الطبعة: الثالثة.

-البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع، حسن بن اسماعيل بن حسن بن عبدالرزاق (ت: ١٤٢٩هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة – مصر، ٢٠٠٦م.

-التلخيص في علوم البلاغة للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، ضبط وشرح الأديب الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي.

-جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، احمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت:١٣٦٢هـ) ضبط وتدقيق وتوثيق دكتور يوسف الصميلي، المكتبة العصرية – بيروت.

-حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد عرفة الدسوقي، تحقيق: محمد عليش، الناشر: دار الفكر – بيروت.

-الحيوان، المؤلف: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، سنة الولادة ١٥٩هـ/ سنة الوفاة ٢٥٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الجيل، سنة النشر ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. مكان النشر لبنان/ بيروت.

-دلائل الإعجاز في علم المعاني، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

-ديوان كثير عزة: جمعه وحققه: د. احسان عباس. نشر وتوزيع دار الثقافة – بيروت، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

-شرح التسهيل لابن مالك، شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني، ابو عبدالله جيان الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، الطبعة الاولى (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

-شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الاستراباذي، تحقيق: عبدالوهاب عوض الله، مجمع اللغة العربية – القاهرة، الطبعة الاولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

-شرح المفصل لابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن ابي السرايا محمد بن علي ابو البقاء (ت: ٦٤٣هـ) قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

-عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (المتوفى: ٧٧٣ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

-علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع) تأليف: احمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط٣، (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

-الكافي في علوم البلاغة العربية (المعاني، البيان، البديع) تأليف الدكتور عيسى علي العاكوب، أ. علي سعد الشتيوي، الجامعة المفتوحة ١٩٩٣، الكتاب الاول (المعاني).

-مختصر المعاني (مختصر لشرح تلخيص المفتاح)، المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: ٧٩٣هـ)، عدد الأجزاء: ١٠، الناشر: دار الفكر – قم، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

-مفتاح العلوم المؤلف: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

-نهاية الأرب في فنون الأدب، المؤلف: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: ٧٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

-لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ): دار صادر – بيروت الطبعة الثالثة - ١٤١٤هـ.

-معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، الطبعة الاولى، ١٤١٢هـ.

References

-Abul-Baqaa', Ya'ish bin Ali bin Ya'ish bin Abil-Saraya Mohammad bin Ali (d. 643 AH). *Sharh ul-Mufassal li Ibni Ya'ish.* Ed. Dr. Amil Badi' Ya'qub. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 2001.

-Al-'Agub, Dr. Isa Ali & Ali Sa'ad Ash-Shitewi. *Al-Kafi fi 'Olum il-balaghat il-Arabiya: Al-Ma'ani wal Bayan wal Badi'*.Al-Jami'at ul-Maftuha, 1993.

-Al-Askari, Abu Hilal (d. 395 AH). *Mu'jam ul-Furuq il-Lughawiya*. Ed. Sheikh Beit-Allah Bayat. Qum: Mo'assasat un-Nashri il-Islami, 1412 AH.

-Ad-Dasuqi, Mohammad Arafa. *Hashiyat ud-Dasuqi ala Sharh il-Kabeer*. Ed. Mohammad 'Alesh. Beirut: Dar ul-Fikr.

-Al-Hanafi, Ibrahim bin Mohammad bin Arabshah Isamuddin (d. 943 AH). *Al-Atwal: Sharhu Talkheesi Miftah il-'Olum*. Ed. Abdul-Hameed Hindawi. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya.

-Al-Hashimi, Ahmad bin Ibrahim bin Mustafa (d. 1362 AH). *Jawahir ul-Balaghat fil Ma'ani wal Bayan wal Badi'*. Ed. Dr. Yousif As-Sumeli. Beirut: Al-Maktabat ul-Asriya.

-Al-Istarabadai, Radhiyuddin. *Sharh ur-Radhiyi alal Kafiya*. Ed. Abdul-Wahhab Awadh-Allah. Cairo: Majma' ul-Lughat il-Arabiya. 2008.

-Al-Jahidh, Abu Othman Amru bin Bahr (d. 255 AH). Al-Hayawan. Ed. Abdus-Salam Mohammad Harun. Beirut: Dar ul-Jeel.

-Al-Jiyan, Mohammad bin Abdullah bin Malik At-Ta'i. (d 672 Ah). *Sharhu Tasheel il-Fawa'id* . Eds. Abdur-Rahman As-Sayid & Dr Mohammad Badawi al-makhtun. Hajr lit-Tiba'ati wan-Nashr, 1990.

-Al-Jurjani, Abdul-qahir (d. 471 AH). *Dala'il ul-I'ijazi fi 'Ilm il-Ma'ani*. Ed. Mahmud Mohammad Shakir Abu Fahr. Jidda: Dar ul-Madani, 1992.

-Al-Maraghi, Ahmad Mustafa. *'Olum ul-Balagha: Al-Bayan wal Ma'ani wal Badi'*. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 1993.

-Al-Quzwinin, Jalaluddin Mohammad bin Abdur-Rahman (d. 739 AH). *Al-Edhahu fi 'Olum il-Balagha*. Ed. Mohammad Abdul-Mun'im Khafaji. Breirut: Dar ul-Jeel.

------.*At-Talkheesu fi 'Olum il-Balagha*. Ed. Abdur-Ramnan al-Barquqi. Dar ul-Fikr il-Arabi.

-An-Nuwairi, Ahmad bin Abdul-Wahab bin Mohammad bin Abdud-Dayim Al-Qarashi at-Taimi Al-Bakri Shihabuddin (d. 733 AH). *Nihayat ul-Arab fi Funun il-Adab*. Cairo: Dar ul-Kutub wal Watha'iq il-Qawmiya, 1423 AH.

-As-Sakaki, Yousif bin Abi Bakr bin Mohammad bin Ali (d. 626 AH). *Miftah ul-'Olum*. Ed. Na'iem Zarzur. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 1987.

-As-Sibki, Baha'uddin (d. 773 AH). *'Arus ul-Afrah fi Sharhi Talkhees il-Miftah*. Ed. Abdul-Hameed Hindawi. Beirut: Al-Maktabat ul-'Asriya, 2003.

-At-Tiftazi, Sa'duddin Mas'ud bin Omar (d. 793AH). *Mukhtasar ul-Ma'ani (Mukhtasar li Sharhi Talkhees il-Miftah),* 10 vols. Beirut: Dar ul-Fikr, 1411 AH.

-Kuthayir Azza. *Diwanu Kuthayir Azza*. Ed. Dr. Ihsan Abbas. Beirut: Dar uth-Thaqafa, 1971.

-Ibnu Abdul-Razzaq, Hasan bin Ismael bin Hasan. *Al-Balaghat us-Safiya fil Ma'ani wal Bayan wal Badi'*. Cairo: Al-Maktabat ul-Azhariya lit-Turath, 2006.

-Ibnu Mandhur, Mohammad bin Mukram bin Ali Abul Fadhl Jamaluddin (d. 711 AH). *Lisan ul-Arab*. Beirut: Dar Sadir, 1414 AH.

-Ibnu Sena, Abu Ali. *Al-Isharatu wat-Tanbehat*. Ed. Dr. Sulaiman Dunia. Cairo: Dar ul-Ma'arif.